

النفط يتجاوز 121 دولاراً.. وأوروبا تفشل في حظر واردات روسيا



ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى لها منذ شهرين الاثنین مع انتظار التجار لمعرفة ما إذا كان الاتحاد الأوروبي سيتوصل الاثنین في اجتماعه إلى اتفاق بشأن حظر النفط الروسي قبل اجتماع يتعلق بالحزمة السادسة من العقوبات ضد موسكو.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت لشهر يوليو / تموز 37 سنتاً أو 0.3% إلى 119.80 دولار للبرميل بعد أن ارتفع إلى 120.50 دولار في وقت سابق من الجلسة وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر أغسطس آب 67 سنتاً أو 0.6 في المئة إلى 116.23 دولار للبرميل.

ومن المقرر أن يجتمع زعماء الاتحاد الأوروبي الاثنین لمناقشة الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا وسيؤدي أي حظر إضافي على النفط الروسي إلى نقص المعروض في سوق النفط الخام التي تعاني بالفعل من ضغوط على الإمدادات وسط زيادة الطلب على البنزين والسولار ووقود الطائرات قبل ذروة موسم الطلب الصيفي في الولايات المتحدة وأوروبا.

وقال مسؤولون: إن حكومات الاتحاد الأوروبي فشلت في الاتفاق على فرض حظر على النفط الروسي الأحد ولكنها

ستواصل المحادثات بشأن اتفاق لحظر الشحنات البحرية من النفط الروسي مع السماح بالتسليم عبر خط الأنابيب قبل القمة التي تعقد ظهر الاثنين وإذا تم الاتفاق على ذلك فسيتم السماح للمجر وسلوفاكيا والتشيك بمواصلة تلقي النفط الروسي عبر خط أنابيب دروزبا لبعض الوقت حتى يتم ترتيب إمدادات بديلة.

وفي تأكيد لقلّة المعروض في السوق، من المتوقع أن ترفض منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، بما في ذلك روسيا، والذين يطلق عليهم أوبك +، دعوات غربية للإسراع في زيادة إنتاجهم النفطي عندما يجتمعون الخميس وقالت ستة مصادر في أوبك +: إن أوبك + ستلتزم بخطتها لإضافة 432 ألف برميل يوميا في يوليو / تموز.

وساد أيضا التوتر سوق النفط بعد أن قالت إيران الجمعة الماضية: إن قواتها البحرية احتجزت ناقلتي نفط يونانيتين ردا على مصادرة الولايات المتحدة النفط الإيراني من ناقلة نفط احتجزت قبالة الساحل اليوناني.

وقال محللو (إيه.إن.زد ريسيرش) في مذكرة: يثير هذا شبح حدوث مزيد من الخلل في تدفق النفط عبر مضيق هرمز الذي يحمل ثلث التجارة العالمية، وقد حصلت أسعار النفط على دعم أيضا من انخفاض الدولار بعد تخلي المستثمرين عن توقعاتهم برفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وتلاشي المخاوف بشأن الركود العالمي ويؤدي هبوط الدولار إلى جعل النفط أقل تكلفة بالنسبة لمستورديه بعملات أخرى.

((رويترز))